



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6221

التاريخ: الإثنين 2023/9/4

## الفبر الرئيسي



الأسرى يعلنون إضراباً مفتوحاً  
عن الطعام منتصف الشهر

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية يوجه خطاباً "غير مسبوق" لفلسطينيي 48

"إسرائيل" تطلب من واشنطن "شراء" 25 مقاتلة "إف-35"

"قدس برس": "خلافات عميقة" مع اشتية سبب استقالة وزير التربية مروان عورتاني

النائب العام الليبي يشكل لجنة تقصي حقائق حول لقاء وزيرة الخارجية بنظيرها الإسرائيلي

الحصائد المرّة للأجهزة الأمنية لسلطة رام الله... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. "قدس برس": "خلافات عميقة" مع اشتية سبب استقالة وزير التربية مروان عورتاني
5	3. أبو هولي يعلن بدء توزيع "مكرمة عباس" على طلبة الجامعات بالمحافظات الجنوبية
6	4. وزير التعليم العالي يتسلم تسيير أعمال وزارة التربية والتعليم
6	5. عباس يوجّه بإنجاز عملية إعادة إعمار مخيم جنين في أسرع وقت
7	6. "الخارجية" تطالب المجتمع الدولي بمحاسبة حكومة الاحتلال لرعايتها منظمات الاستيطان الإرهابية
7	7. فلسطين واليابان تبحثان عقد شراكات اقتصادية
8	8. "التشريعي" يُدين الصمت الدولي تجاه انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى
8	9. منظمة التحرير تحذر من تداعيات زيادة السلاح المرخص بيد المستوطنين
المقاومة:	
9	10. هنية يوجه خطاباً "غير مسبوق" لفلسطينيي 48
9	11. العاروري والنخالة يلتقيان نصر الله: التأكيد على الموقف الثابت لكل قوى المقاومة
10	12. فتح: إجراءات الاحتلال القمعية لن ترهب أسرانا وأسيراتنا
10	13. ليلى خالد: الاعتقالات السياسية بحق مناضلي شعبنا لن تفيد إلا الاحتلال
10	14. جبارين: معركة الأسرى لن تبقى داخل السجون.. أسرانا لن يستسلموا لقرارات بن غفير
11	15. جيش الاحتلال يزيد نشاطه في الضفة ويتأهب لمحاولة ربط الساحات خلال الأعياد اليهودية
11	16. الاحتلال يحذر من أن المركبات المدرعة غير مجهزة لمواجهة عبوات المقاومة الناسفة
12	17. المقاومة بغزة تطلق صواريخ تجريبية تجاه البحر
12	18. فصائل منظمة التحرير تبحث تطورات أحداث مخيم عين الحلوة
الكيان الإسرائيلي:	
13	19. نتنياهو للصحافيين: "ستسمعون قريباً عن لقاء مع بايدن"
13	20. نتنياهو: سنقوم ببناء سياج على حدودنا مع الأردن
14	21. نتنياهو ينتقد كوهين بعد النشر عن لقائه بوزيرة الخارجية الليبية
14	22. "إسرائيل" تطلب من واشنطن "شراء" 25 مقاتلة "إف-35"
15	23. يديعوت: "إسرائيل" ستكون أمام أزمة دستورية خطيرة
15	24. "إسرائيل" تستعد لتصعيد "يهدد" بالتحول لحرب متعددة الجبهات

16	25. الحكومة الإسرائيلية تطالب بتأجيل مداوات المحكمة العليا بإلغاء "حجة المعقولية"
16	26. تجدد الاحتجاجات ضد إضعاف القضاء في تل أبيب وعشرات المواقع
17	27. نتنياهو يشكل لجنة وزارية خاصة لبحث إجراءات طرد متظاهرين إريتريين
18	28. "الخطبة ب" ... 20 ألف إسرائيلي تقدموا للجنسية البرتغالية في 2022
19	29. نتنياهو يبحث في قبرص الخلاف حول حقل "أفروديت"
	<b>الأرض، الشعب:</b>
19	30. "الأوقاف": 23 اقتحاماً للأقصى ومنع الأذان 51 وقتاً بـ"الإبراهيمي" خلال الشهر الماضي
20	31. بن غفير بصدد قرارات أخرى بحق الأسرى
20	32. "شؤون الأسرى والمحربين": 2,322 قرار اعتقال إداري منذ مطلع العام الجاري
20	33. إعلان طوارئ وإضراب عام لفلسطينيي 48 بعد قتل إمام مسجد
21	34. للمرة الثانية: الاحتلال يستولي على كتب مدرسية من المنهاج الفلسطيني في القدس
22	35. حركات مقاطعة تدعو شركة فلسطينية للعدول عن التعاقد مع "كارفور" في "إسرائيل"
22	36. القدس: 3 شهداء و132 معتقلاً و13 عملية هدم وتجريف خلال الشهر المنصرم
22	37. "مقاومة الجدار والاستيطان": 851 اعتداءً للاحتلال ومستوطنيه الشهر الماضي
23	38. الإضراب يعم عدة مدارس في جبل المكبر احتجاجاً على إجراءات الاحتلال
23	39. "العين الذكية" .. مشروع من غزة يحلق في "تاسا"
	<b>لبنان:</b>
24	40. مؤتمر "ونراه قريباً" الشبابي ينطلق في بيروت
	<b>عربي، إسلامي:</b>
24	41. كوهين يزور البحرين للمرة الأولى لافتتاح المقر الدائم لسفارة "إسرائيل"
25	42. النائب العام الليبي يشكل لجنة تقصي حقائق حول لقاء وزيرة الخارجية بنظيرها الإسرائيلي
25	43. "الأخبار": حوار بين الدبابة ورئيس الموساد في عمان
	<b>حوارات ومقالات</b>
26	44. الحصاد المرُّ للأجهزة الأمنية لسلطة رام الله... أ. د. محسن محمد صالح
30	45. العاروري شخص خطير يسعى إلى حرب إقليمية تسرع نهاية إسرائيل... رونيت مرزان

\*\*\*

## ١. الأسرى يعلنون إضراباً مفتوحاً عن الطعام منتصف الشهر

أعلنت لجنة الطوارئ العليا للحركة الوطنية الأسيرة، يوم الأحد، أن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال سيشرعون في إضراب مفتوح عن الطعام بدءاً من 14 سبتمبر/أيلول الجاري، رفضاً لقرارات وزير الأمن الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير ضد الأسرى وعائلاتهم. وقالت لجنة الطوارئ، في مؤتمر صحفي أمام اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة، إن الإضراب جاء للمطالبة بوقف كل القرارات والسياسات الإسرائيلية الهادفة للتضييق على الأسرى. وتابعت أن هذا التحرك يستهدف أيضاً إعادة كل ما تم سلبه من حقوق الأسرى خلال الفترة الماضية. وأكدت لجنة الطوارئ العليا للحركة الوطنية الأسيرة أن حقوق الأسرى الفلسطينيين ليست محل تفاوض ولا يمكن التنازل عنها.

في سياق متصل، أفادت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني الأحد، في بيان مشترك، بأن إدارة السجون الإسرائيلية شرعت في نقل 120 أسيراً من ذوي الأحكام العالية وقادة الحركة الأسيرة من سجن نفحة إلى قسم عزل جماعي في سجن عوفر قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2023/9/3

## ٢. "قدس برس": "خلافات عميقة" مع اشتية سبب استقالة وزير التربية مروان عورتاني

رام الله: رغم أن وزير التربية والتعليم مروان عورتاني برر استقالته من منصبه في حكومة القيادي في حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" محمد اشتية بأن "مسيرة العمل شهدت خلافات عميقة؛ ونقاشات صعبة ألفت بظلالها على بيئة العمل". إلا أن مصادر خاصة كشفت لوكالة "قدس برس" جملة من تلك الخلافات بين الرجلين، اللذين لم يتحدثا معاً طيلة الأشهر الأربعة الماضية، حتى خلال جلسات مجلس الوزراء، رغم أنهما ظهرا معاً خلال افتتاح العام الدراسي الجديد؛ قبل نحو ثلاثة أسابيع.

وقال عورتاني في رسالة استقالته إلى اشتية: "يؤسفني تقديم استقالتي من منصبه، بعد مسيرة العمل التي شهدت خلافات عميقة مع دولتكم؛ تظاهرات تكرر في مرافعات ونقاشات صعبة؛ ألفت بظلالها على بيئة العمل". وقالت المصادر إن الخلافات بين الرجلين ليست حديثة، بل منذ تشكيل الحكومة،

حيث لم يكن يرغب اشتية بعورتاني ضمن فريقه الوزاري، فالأخير كان يرأس جامعة فلسطين التقنية "خضوري"، ومقرها الرئيسي في مدينة طولكرم، شمالي الضفة الغربية، في حين كان اشتية رئيس مجلس الأمناء للجامعة العربية الأمريكية، ومقرها الرئيسي في مدينة جنين.

وخلال وجود عورتاني في الحكومة، اجتهد اشتية لتقليص تأثيره، وسحب الصلاحيات منه قدر الإمكان، فعمل اشتية على تعيين وكلاء ووكلاء مساعدين داخل وزارة التربية والتعليم يأترون بأمره، بل ويعطون على الوزير خطه؛ من خلال إصدار كتب تذهب لمديريات التربية والتعليم في المحافظات الفلسطينية تعاكس قراراته.

لكن ما فجر الخلاف للعلن، وخلق شرخا كبيرا، هو ورود اسم عورتاني كمرشح بقوة في نظر رئيس السلطة محمود عباس لخلافة اشتية في رئاسة أي حكومة قادمة، إذا اعتبر اشتية أن الخلاص منه واجب، ولذلك ضيق عليه في الوزارة، وقبل استقالته بصورة سريعة. إضافة إلى ذلك، فعورتاني هو عضو في لجنة الموازنة؛ التي تضم عددا محددا من الوزراء الفاعلين، ووفق المصادر، فالرجل كان يعترض على كثير من قرارات الصرف غير المبررة، التي كان يطلبها اشتية أو يوافق عليها.

وتؤكد المصادر أن الخلاف الأول والأبرز كان ولا زال؛ طريقة التعامل مع المعلمين، ومع حراكهم النقابي، فرغم موافقة عورتاني على تشديد القبضة الأمنية في التعامل مع المعلمين المضربين؛ وملاحقتهم وتشويه سمعتهم، إلا أنه كان مع تنفيذ الحكومة للاتفاقيات التي تمت برعاية مؤسسات حقوقية ونقابية.

غير أن إصرار اشتية على عدم دفع المستحقات المالية وفي الأوقات المتفق عليها، كان دوما نقطة الخلاف بينهما.

قدس برس، 2023/9/3

### ٣. أبو هولي يعلن بدء توزيع "مكرمة عباس" على طلبة الجامعات بالمحافظات الجنوبية

غزة: أعلن رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، بدء توزيع مكرمة محمود عباس، على طلبة الجامعات من أبناء المخيمات الفلسطينية. وأوضح أبو هولي في بيان صحفي، الأحد، أن المكرمة شملت 784 طالبا جامعيًا موزعين على مخيمات المحافظات الجنوبية كافة، لافتاً إلى أن معيار اختيار الطلبة المشمولين بالمكرمة هو حصولهم على معدل 4.98% فما فوق في الثانوية العامة لعام 2023، شرط أن يكون مسجلاً في إحدى الجامعات الفلسطينية. ودعا أي طالب أو طالبة حصل على معدل 4.98% في الثانوية العامة في الفروع كافة ولم تدرج أسماؤهم في المكرمة إلى مراجعة دائرة شؤون اللاجئين مصطحبين معهم شهادة الثانوية العامة وشهادة قيد الجامعة. وأوضح

أبو هولي أن الدائرة في إطار إستراتيجية عملها للأعوام الخمسة القادمة، ستعمل على شمول المكرمة للطلبة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الشتات، إضافة إلى رفع عدد المستفيدين منها.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/3

#### ٤. وزير التعليم العالي يتسلم تسيير أعمال وزارة التربية والتعليم

رام الله: تسلّم وزير التعليم العالي محمود أبو موسى، اليوم الأحد، تسيير أعمال وزارة التربية والتعليم، بناءً على تكليف من رئيس الوزراء محمد اشتية، بعد قبول استقالة وزير التربية والتعليم التي قدمها نهاية الأسبوع الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/3

#### ٥. عباس يوجّه بإنجاز عملية إعادة إعمار مخيم جنين في أسرع وقت

محمد بلاص: أكد محمد الصباغ، رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم جنين، أمس، أن الرئيس محمود عباس أعطى تعليمات واضحة للحكومة ووزارة المالية، وجميع الجهات الحكومية المختصة، تقضي بإنجاز عملية إعادة إعمار مخيم جنين في أسرع وقت. وقال الصباغ لـ"الأيام": إن الرئيس يتابع بشكل شخصي ودائم جميع التفاصيل المتعلقة بإعادة إعمار المخيم، حيث يعيش الأهالي ظروفاً قاسية بعد الهجوم المدمر الذي تعرض له من قبل جيش الاحتلال فجر الثالث من تموز الماضي، وأصدر مرسوماً رئاسياً يقضي بتخصيص قطعة أرض من أجل استخدامها كمقبرة لصالح المخيم بعد امتلاء المقابر الموجودة.

وتابع: "أعلنت دولة الجزائر الشقيق عن التبرع بمبلغ ثلاثين مليون دولار لصالح السلطة الوطنية مخصصة لمشروع إعادة إعمار المخيم، ولكن حتى اللحظة لم تتلق السلطة الوطنية أي مبلغ من هذا الرقم المعلن، وما زالت السلطة تعمل بكل جهودها وإمكانياتها المالية الذاتية رغم صعوبتها من أجل التخفيف من معاناة المنكوبين من أهالي المخيم، ورصدت الحكومة مبلغ 13 مليون شيكل لإعادة تأهيل البنية التحتية، بعيداً عن أي منح تم الإعلان عنها من قبل دول أخرى". وشدد على أن عملية إعادة الإعمار مستمرة ولم تتوقف للحظة واحدة، ورصدت السلطة الوطنية نحو 26 مليون شيكل من قبل الحكومة بعيداً عن أي دعم خارجي لصالح تلك العملية.



وفي سياق متصل، أصدرت اللجنة الشعبية للخدمات ولجنة الطوارئ العليا لإعادة الإعمار وحركة "فتح" في مخيم جنين، بياناً حذرت فيه مما وصفتها بالأصوات المغرضة، والتي تدعي أنها تتحدث باسم المخيم وتكيل سيلاً من الاتهامات والتشكيك في عملية إعادة إعمار المخيم.

الأيام، رام الله، 2023/9/4

## ٦. "الخارجية" تطالب المجتمع الدولي بمحاسبة حكومة الاحتلال لرعايتها منظمات الاستيطان الإرهابية

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، المجتمع الدولي، بضغط دولي حقيقي لإجبار الحكومة الإسرائيلية على وقف جميع إجراءاتها احادية الجانب غير القانونية، ولجم مليشيات المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية وتفكيكها وتجفيف مصادر تمويلها. وأدانت الخارجية في بيان صحفي الأحد، التصعيد الحاصل في اعتداءات وجرائم قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية ضد المواطنين الفلسطينيين وارضهم وممتلكاتهم ومنزلهم ومقدساتهم. وأشارت الخارجية إلى أن ضعف وتدني ردود الفعل والمواقف الدولية تجاه جرائم المستوطنين وعربداتهم، والفشل في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية يكرس الاحتلال ويعمق حلقات نظام الفصل العنصري "الابرتهايد"، ويشجع غلاة المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية على ارتكاب المزيد من الاعتداءات على المواطنين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/3

## ٧. فلسطين واليابان تبحثان عقد شركات اقتصادية

أريحا: عبر وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني ياسوتوشي نيشيمورا، يوم الأحد، عن دعم بلاده لجهود الحكومة الفلسطينية في تطوير الاقتصاد الفلسطيني، خاصة مشروع منطقة أريحا الصناعية الزراعية المنفذ بدعم الحكومة اليابانية. وبين الوزير الياباني خلال لقاء مشترك مع وزير الاقتصاد الوطني خالد عسيلي، أنه سيتم طرح بناء شركات مع أكثر من 15 شركة ناشئة يابانية تهتم ببناء شركات مع القطاع الفلسطيني في عدة مجالات، علاوة على دعوة الشركات اليابانية إلى إقامة شركات والاستثمار في فلسطين. وأشار الوزير ياسوتوشي إلى مبادرة لإقامة منتدى أعمال فلسطيني ياباني بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)، ومنظمة التجارة الخارجية اليابانية (جيترو).

بدوره، أعرب الوزير العسيلي نظيره الياباني في صورة آخر تطورات منطقة أريحا الصناعية الزراعية ومستجداتها، التي تضم 16 مصنعا منتجا في مجال الصناعات الزراعية والغذائية ومكملاتها وحاليا

10 مصانع قيد الإنشاء، في حين بلغ حجم الاستثمارات في المنطقة الصناعية نحو 40 مليون دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/3

#### ٨. "التشريعي" يُدين الصمت الدولي تجاه انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى

دان المجلس التشريعي الفلسطيني، يوم الأحد، "صمت المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية إزاء اعتداءات الاحتلال وانتهاكاته الصارخة بحق الأسرى، والتي تعد جرائم ضد الإنسانية ومخالفة لكل المواثيق والأعراف والقوانين الدولية". وأكد المجلس في بيان صحفي، أن "تصعيد المتطرف بن غفير من قراراته الاستفزازية والعنصرية بحق الأسرى يتحمل الاحتلال وحكومته الفاشية المسؤولية الكاملة عن نتائجها، ولن يسمح شعبنا بتمرير هذه الانتهاكات والتضييقات على الأسرى وذويهم. وحذّر من إمعان الاحتلال في قراراته التعسفية ضد الأسرى في سجونهم، ونؤكد أن شعبنا بكل مكوناته موحد خلف قضية الأسرى. ودعا الاتحادات البرلمانية والبرلمانات حول العالم لتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية في نصرة الأسرى وفضح جرائم الاحتلال وحكومته الفاشية بحقهم في مختلف المحافل الدولية.

فلسطين أون لاين، 2023/9/3

#### ٩. منظمة التحرير تحذر من تداعيات زيادة السلاح المرخص بيد المستوطنين

رام الله: حذرت منظمة التحرير الفلسطينية، يوم (السبت)، من تداعيات تصعيد إسرائيل سياسة تسهيل حصول المستوطنين في الضفة الغربية على السلاح المرخص، بحسب «وكالة الأنباء الألمانية». وأبرز «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع للمنظمة، في بيان، ارتفاع عدد من يحمل السلاح المرخص من المستوطنين من 150 ألفاً إلى 165 ألفاً خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي. ونبّه البيان إلى مخاطر قرار وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير إصدار تعليمات بشأن تسهيل حصول المستوطنين على السلاح المرخص بدعوى توفير الحماية لأنفسهم من الهجمات الفلسطينية. وبحسب البيان، تنتشر في الضفة الغربية نحو 23 كتيبة عسكرية (فرقة يهودا والسامرة، ولواء كفير، وعدد من كتائب الاحتياط التي يجري استدعاؤها عند الحاجة) لتأمين حرية حركة وحياة المستوطنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/2



## ١٠. هنية يوجه خطاباً "غير مسبوق" لفلسطيني 48

في خطوة غير مسبوقة، دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، مكونات فلسطيني 48 إلى التكاتف لوقف انتشار الجريمة هناك، محملاً الأجهزة الأمنية الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تصاعد هذه الجرائم. وقال هنية إن للاحتلال وأجهزته الأمنية دوراً خطيراً وخبيثاً في تصاعد جرائم القتل بين الفلسطينيين في الداخل المحتل. ودعا -في كلمة مسجلة أمس السبت- إلى "وقف سفك الدماء في المجتمع الفلسطيني في الداخل"، مؤكداً أن الاحتلال وأجهزته الأمنية "يلعبون دوراً خطيراً في تصعيد جرائم القتل بين الفلسطينيين" في أراضي 48. وهذه هي المرة الأولى التي يوجه فيها قيادي في حركة حماس خطاباً مباشراً لفلسطيني 48 للحديث عن مشكلات تخص مجتمعهم بشكل مباشر.

وأوضح أن الاحتلال يهدف -بتغذيته هذه الجرائم- إلى إشغال الشعب الفلسطيني في الداخل عن معركته ومساراته وارتباطاته الدينية والتاريخية مع شعبنا في غزة والضفة والقدس. وأضاف رئيس المكتب السياسي لحماس أن "الاحتلال يتحمل مسؤولية الجرائم، لكن هذا لا يعفيانا من واجبنا تجاه التبعات الوخيمة الناجمة عن استمرار هذا القتل العشوائي الذي يعيشه العرب في قرانا في فلسطين المحتلة". كما خاطب هنية قيادات فلسطيني 1948، ودعا إلى تركيز "أبناء الشعب على مصالحهم وعلى حماية النسيج الوطني الفلسطيني أكثر من أي شيء آخر".

الجزيرة.نت، 2023/9/3

## ١١. العاروري والنخالة يلتقيان نصر الله: التأكيد على الموقف الثابت لكل قوى المقاومة

التقى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" صالح العاروري، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، بالأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في بيروت، واستعرضوا آخر المستجدات والتطورات السياسية خصوصاً في فلسطين. وجرى خلال اللقاء تقييم مشترك للوضع في الضفة الغربية وتصاعد حركة المقاومة فيها، وكذلك التهديدات الإسرائيلية الأخيرة، وتم التأكيد على الموقف الثابت والراسخ لكل قوى محور المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني واحتلاله وغطرسته وأهمية التنسيق والتواصل اليومي والدائم بين حركات المقاومة، خصوصاً في فلسطين ولبنان لمتابعة كل المستجدات السياسية والأمنية والعسكرية واتخاذ القرار المناسب.

موقع حركة حماس، 2023/9/2

## ١٢. فتح: إجراءات الاحتلال القمعية لن ترهب أسرانا وأسيراتنا

رام الله: أكدت حركة فتح أنّ إجراءات منظومة الاحتلال القمعية لن توهن إرادة أسرانا وأسيراتنا في معتقلات الاحتلال، مضيفاً أنّ هذه الإجراءات تعبّر عمّا وصلت إليه منظومة الاحتلال من تآكل، جعلها تتخذ هذه الإجراءات الانتقامية التي تعبّر عنها حكومة الاحتلال المتطرّفة. وأضافت "فتح"، في بيان يوم الأحد، أنّ شعبنا سيدافع عن أسراه وأسيراته، وسيصدى لكافة محاولات إرهابهم، مؤكّدة أنّ القيادة الفلسطينية لن تسام على حقوق ذوي الشهداء والأسرى، وستظلّ ملتزمة حيال قضيتهم حتى تحرير أسرانا وأسيراتنا من معتقلات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، رام الله، 2023/9/3

## ١٣. ليلي خالد: الاعتقالات السياسية بحق مناضلي شعبنا لن تفيد إلا الاحتلال

قالت عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المناضلة ليلي خالد، يوم الأحد، إنّ استمرار الأجهزة الأمنية للسلطة في اعتقالها للمقاومين والمناضلين المطلوبين للاحتلال من أبناء شعبنا، وممارسة الضغط عليهم وعلى ذويهم، ما هو إلا تعبير عن استمرار الالتزام بالتنسيق الأمني رغم الادّعاء المتكرر بوقفه. وأكدت خالد في تصريح صحفي، أنّ سياسة الاعتقالات بحق مناضلي شعبنا، لن تقيد إلا العدو الصهيوني، الذي يلاحق أبناء ومناضلي شعبنا ويوغل في سياساته الاستيطانية والأمنية والتكيلية في عموم الضفة المحتلة.. وشدّدت خالد، على أن المقاومة المستمرة في الضفة المحتلة وحاضنتها الشعبية لن تتوقف عن مواجهة العدو وإلحاق الخسائر المادية والمعنوية في صفوفه.

فلسطين أون لاين، 2023/9/3

## ١٤. جبارين: معركة الأسرى لن تبقى داخل السجون.. أسرانا لن يستسلموا لقرارات بن غفير

نكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/3، من الدوحة: قال مسؤول مكتب الشهداء والأسرى والجرحى في حركة حماس القيادي زاهر جبارين، إن معركة الأسرى إن اشتعلت لن تبقى داخل أسوار السجون الصهيونية، وستنتقل إلى الضفة والقدس وأراضي الداخل المحتل وسيكون لها تداعيات إقليمية. وأوضح جبارين خلال لقاء تلفزيوني عبر "الجزيرة مباشر"، مساء الأحد، أن شعبنا بكل قواه الفلسطينية يقف منتفضاً لحماية أسراه ومسراه، وبن غفير يعلم علم اليقين أن الأسرى والمسرى محل إجماع وطني لدى شعبنا الذي يتوحد ويتجدد على قلب رجل واحد لنصرتهم. وأشار

إلى أن حماس ليست وحدها تقف خلف الحركة الأسيرة، بل كل أطراف شعبنا الفلسطيني يقفون اليوم بشكل موحد خلف الأسرى للدفاع عنهم.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 2023/9/3: أكد جبارين، أن الحرب المفتوحة على الأسرى بقرارات حكومية إسرائيلية إجرامية لن تكسر إرادتهم، ولن تؤثر في معنوياتهم. وقال في تصريح صحفي، الأحد: سيواجه العدو أسوداً في السجون لا يقبلون الضيم ولا يستسلمون لقرارات الاحتلال وسحب المنجزات، وسيقاومون بكل ما يملكون وعبونهم على الأقصى والحرية القريبة بإذن الله".

### ١٥. جيش الاحتلال يزيد نشاطه في الضفة ويتأهب لمحاولة ربط الساحات خلال الأعياد اليهودية

رام الله-كفاح زيون: تستعد إسرائيل لتصعيد مرتقب قد يتحول إلى مواجهة متعددة الجبهات خلال فترة الأعياد اليهودية التي تبدأ بعد حوالي أسبوعين، بالاحتفال بعيد «رأس السنة العبرية» ثم يوم «الغفران» فعيد «العرش». وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية قررت رفع حالة التأهب القصوى خلال فترة الأعياد مع ارتفاع عدد التحذيرات من هجمات فلسطينية. وأكدت قناة «كان» الإسرائيلية أن المنظومة الأمنية في إسرائيل قررت زيادة نشاط الجيش في الضفة الغربية عشية الأعياد اليهودية، وهي تستعد لتصعيد في عدة ساحات. ويعتقد المسؤولون الأمنيون الإسرائيليون أن التصعيد سيبدأ في الضفة الغربية، وقد ينتقل إلى غزة ولبنان، في ظل سعي كل من «حزب الله» و«حماس» و«الجهاد» إلى الربط بين هذه الساحات. وقالت «القناة 12» الإسرائيلية إن حالة التوتر الأمني، وقرارات الوزير المتطرف إيتمار بن غفير بحق الأسرى الفلسطينيين، سيساعدان على تصعيد محتمل. والمواجهة أو الحرب متعددة الجبهات، سيناريو يتدرب الجيش الإسرائيلي على مواجهته، وهو يقوم على اندلاع مواجهة مع غزة ولبنان وسوريا، وربما إيران، إلى جانب الضفة وعرب الداخل أو جزء من هذه الجبهات.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/2

### ١٦. الاحتلال يحذر من أن المركبات المدرعة غير مجهزة لمواجهة عبوات الناسفة

الخليل-القدس-نابلس/ "القدس العربي": حذّر ضباط النخبة في جيش الاحتلال الإسرائيلي من خطر انتشار العبوات الناسفة بالضفة، ونقص المعلومات الاستخبارية. وأشار الضباط وفقاً لموقع "واللا" العبري، إلى أن "العمليات بالضفة أصبحت تشكل خطراً كبيراً على القوات. نقص المركبات المدرعة كان محسوساً بشكل كبير مؤخراً، بالإضافة إلى ذلك هناك نقص في جودة المعلومات الاستخبارية قبل البدء في أي عملية". وأوضح أن جيش الاحتلال لا يفتقر إلى المركبات المدرعة فحسب، بل إن

مستوى توفرها الفني آخذ في الانخفاض أيضاً، ولهذا السبب يتم تنفيذ عدد غير قليل من الاعتقالات في الضفة سيرا على الأقدام وليس في سيارات الجيب المدرعة. وأكد ضباط الجيش أنهم أبلغوا قيادتهم أن سيارات الجيب المدرعة التابعة للجيش غير قادرة على التعامل مع المتفجرات، وأن هذا يشكل تهديداً حقيقياً للقوات التي تدخل في العمليات كل ليلة بالضفة.

القدس العربي، لندن، 2023/8/3

### ١٧. المقاومة بغزة تطلق صواريخ تجريبية تجاه البحر

أطلقت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، صباح اليوم الإثنين، عدّة صواريخ تجريبية تجاه سواحل البحر، ضمن معركة "الإعداد" لتطوير قدراتها العسكرية وزيادة دقتها. وبحسب مصادر محلية، سُمع دوي انفجارات في مناطق عدّة من القطاع، نتيجة تلك التجارب. وقال موقع חדشوت حموت الإخباري العبري، إن حركة "حماس"، أطلقت قبل قليل، صاروخين باتجاه البحر في إطار التجربة، تمّ إطلاقهما بفاصل حوالي 10 دقائق. وتنفذ المقاومة بشكل دوري تجاربها الصاروخية باتجاه البحر، ضمن استعداداتها لأي مواجهة قادمة محتملة مع الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2023/9/4

### ١٨. فصائل منظمة التحرير تبحث تطورات أحداث مخيم عين الحلوة

بيروت: ترحب قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان بأي خطوة ميدانية يتم الاتفاق عليها بين الفصائل، «للتخفيف من حدة التوتر في جميع أرجاء مخيم عين الحلوة»، بموازاة إجراءات عملية كانت قد اتخذت بعد المعركة الأخيرة في المخيم. وكان قد سُمع فجر السبت دوي انفجارين في مخيم عين الحلوة، ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أنه تبين أنهما ناجمان عن إلقاء قنبلتين يدويتين بين مدرستي السموع وبيسان في حي الطوارئ ولم يفد عن وقوع إصابات. وأكدت مصادر ميدانية، لـ«الشرق الأوسط»، «إزالة دشم وشوادر بين حي الصفاصاف وحي الطيري في المخيم»، لافتة في الوقت نفسه إلى أن الحصار «لا يزال محكماً على حي التعمير التحتاني»، إثر المواجهات الأخيرة. وعقدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، برئاسة أمين السر فتحي أبو العردات، اجتماعاً للتباحث بأوضاع مخيم عين الحلوة. وأكدت قيادة منظمة التحرير «حرصها على الأمن والاستقرار في جميع المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، والجوار اللبناني الشقيق، خاصة مخيم عين الحلوة».

وأعلنت الفصائل تمسكها بما تضمنه بيان هيئة العمل الفلسطيني المشترك، الذي صدر عن اجتماعها الذي عقد في سفارة دولة فلسطين، وأكد ضرورة تسليم المشتبه بهم في قضية الاغتيال التي استهدفت العرموشي ومرافقيه إلى القضاء اللبناني. ورحبت قيادة فصائل المنظمة بأي خطوة ميدانية يتم الاتفاق عليها بين الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية وقيادة الأمن الوطني الفلسطيني، «للتخفيف من حدة التوتر في جميع أرجاء مخيم عين الحلوة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/2

#### ١٩. نتنياهو للصحافيين: "ستمعون قريباً عن لقاء مع بايدن"

توجه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بعد ظهر اليوم الأحد، إلى قبرص في زيارة رسمية. وفي رده على سؤال صحافيين حول لقاء محتمل بينه وبين الرئيس الأميركي، جو بايدن، قال نتنياهو إنه "ستمعون عن ذلك قريباً".

وسيزور نتنياهو نيويورك للمشاركة في افتتاح دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وسيلقي خطاباً أمام الجمعية، في 21 أيلول/سبتمبر الجاري. ولا يزال لقاء محتمل بينه وبين بايدن غير واضح، وما إذا سيعقد اجتماع كهذا على هامش دورة الجمعية العامة، أم أن بايدن سيدعوه إلى البيت الأبيض في واشنطن.

عرب 48، 2023/9/3

#### ٢٠. نتنياهو: سنقوم ببناء سياج على حدودنا مع الأردن

القدس - وكالات: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء أمس، أن إسرائيل تعزم بناء جدار على طول الحدود الشرقية مع الأردن، لـ"ضمان عدم تسلل" طالبي لجوء من إفريقيا إلى إسرائيل، على حد تعبيره. وقال نتنياهو، في بيان مقتضب نشره على حساباته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي: "لقد أقمنا جداراً على حدودنا الجنوبية مع مصر، وأوقفنا التسلل من هناك إلى إسرائيل". وادعى أنه "بذلك منعنا تسلل أكثر من مليون شخص من إفريقيا، الأمر الذي كان سيدمر دولتنا". وأضاف: "الآن سنقوم ببناء سياج على حدودنا الشرقية مع الأردن، ونضمن عدم التسلل من هناك أيضاً".

الأيام، رام الله، 2023/9/4

## ٢١. نتياهو ينتقد كوهين بعد النشر عن لقائه بوزيرة الخارجية الليبية

وجه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قبيل توجهه إلى قبرص اليوم، الأحد، انتقادات إلى وزير الخارجية، إيلي كوهين، على خلفية النشر عن لقاء الأخير مع وزيرة الخارجية، نجلاء المنقوش.

وقال نتنياهو خلال مقابلة لقناة قبرصية إنه "هذا النشر هو أمر غير مألوف وبالتأكيد أن يساعد (في العلاقات). ولذلك أصدرت تعليمات بأن يصادق مكنتي (مسبقاً) على لقاءات سرية والنشر عنها". وأضاف نتنياهو أن "إسرائيل تعقد الكثير من اللقاءات السرية مع قادة في العالم الإسلامي - العربي ولا يُنشر عنها. وقسم كبير من اللقاءات، ولن أفصح عنها، عُقدت في قبرص. والحكومة القبرصية استضافت وساعدت وحافظت على سرية في الموضوع، وقسم منها أدى إلى اتفاقيات أبراهام. ولذلك فإن السرية مهمة وهذه حالة غير مألوفة" في إشارة إلى لقاء كوهين والمنقوش. وتطرق نتنياهو إلى الاتصالات بشأن اتفاق تطبيع علاقات بين إسرائيل والسعودية، وقال إنه "توجد عقبات يتطلب التغلب عليها".

كذلك تطرق نتنياهو إلى هبوط طائرة تابعة لشركة "سيشل للطيران" كانت متجهة إلى إسرائيل في مطار جدة في السعودية وعلى متنها أكثر من 120 إسرائيليًا، واعتبر أن "هذا حصل قبل التطبيع. ويوجد فتح السماء، وسررنا بالسماع عن الضيافة المؤدبة. وهذه إشارة إيجابية".

عرب 48، 2023/9/3

## ٢٢. "إسرائيل" تطلب من واشنطن "شراء" 25 مقاتلة "إف-35"

القدس - شينخوا: أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية، أمس، أن إسرائيل قدمت طلباً رسمياً إلى الولايات المتحدة لشراء سرب ثالث مكون من 25 طائرة مقاتلة من طراز "إف-35".

وقالت الوزارة، في بيان: إن وزير الدفاع، يوآف غالانت، قدم طلباً إلى وزارة الدفاع الأمريكية من أجل التوقيع على الصفقة في الأشهر القليلة المقبلة.

ويأتي الطلب في أعقاب اتفاق سابق وافقت بموجبه إسرائيل على شراء 25 طائرة من طراز "إف-35" من الولايات المتحدة، من تصنيع شركة "لوكهيد مارتن" في صفقة تشمل الدعم والصيانة. وتقدر الوزارة قيمة الصفقة بنحو ثلاثة مليارات دولار، وسيتم تمويلها من أموال المساعدات الأمنية الأمريكية لإسرائيل.



ومن المتوقع أن تصل الطائرات الثلاث الأولى من السرب الجديد إلى إسرائيل في العام 2027، وعند إتمام الصفقة سيكون أسطول سلاح الجو الإسرائيلي يمتلك 75 طائرة مقاتلة من طراز "إف-35". وتسلمت إسرائيل أولى طائراتها من طراز "إف-35" في أواخر 2016، لتصبح أول دولة في الشرق الأوسط تمتلك هذا النوع من الطائرات.

الأيام، رام الله، 2023/9/4

### ٢٣. يديعوت: "إسرائيل" ستكون أمام أزمة دستورية خطيرة

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، الأحد، إن إسرائيل ستكون في غضون الفترة المقبلة وخاصة الشهر المقبل أمام فترة صعبة قد تؤدي إلى أزمة دستورية، وصراع هو الأول من نوعه بين السلطات المختلفة.

وبحسب الصحيفة، فإن عطلة المحاكم ستنتهي في الأيام المقبلة، ومن المتوقع خلال الشهر الجاري والمقبل، إجراء عدة مناقشات دراماتيكية داخل المجلس الأعلى للمحاكم حول عدة قضايا. وبينت أن عدم انعقاد لجنة اختيار القضاء، وإلغاء سبب المعقولة، وقانون الإفلات من العقاب، جميعها قضايا ستفجر أزمة دستورية، قد يضطر بسببها الوزراء وأعضاء الكنيست لإعلان أن الأحكام التي تصدر عن المحاكم دون سلطة منهم لا ينبغي تنفيذها.

القدس، القدس، 2023/9/3

### ٢٤. "إسرائيل" تستعد لتصعيد "يهدد" بالتحول لحرب متعددة الجبهات

تستعد إسرائيل لتصعيد مرتقب قد يتحول إلى مواجهة متعددة الجبهات خلال فترة الأعياد اليهودية التي تبدأ بعد حوالي أسبوعين، بالاحتفال بعيد «رأس السنة العبرية» ثم يوم «الغفران» بعيد «العرش». وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية قررت رفع حالة التأهب القصوى خلال فترة الأعياد مع ارتفاع عدد التحذيرات من هجمات فلسطينية.

وأكدت قناة «كان» الإسرائيلية أن المنظومة الأمنية في إسرائيل قررت زيادة نشاط الجيش في الضفة الغربية عشية الأعياد اليهودية، وهي تستعد لتصعيد في عدة ساحات. ويعتقد المسؤولون الأمنيون الإسرائيليون أن التصعيد سيبدأ في الضفة الغربية، وقد ينتقل إلى غزة ولبنان، في ظل سعي كل من «حزب الله» و«حماس» و«الجهاد» إلى الربط بين هذه الساحات.

وقالت «القناة 12» الإسرائيلية إن حالة التوتر الأمني، وقرارات الوزير المتطرف إيتمار بن غفير بحق الأسرى الفلسطينيين، سيساعدان على تصعيد محتمل. والمواجهة أو الحرب متعددة الجبهات، سيناريو يتدرب الجيش الإسرائيلي على مواجهته، وهو يقوم على اندلاع مواجهة مع غزة ولبنان وسوريا، وربما إيران، إلى جانب الضفة وعرب الداخل أو جزء من هذه الجبهات.

عرب 48، 2023/9/3

## ٢٥. الحكومة الإسرائيلية تطالب بتأجيل مداوات المحكمة العليا بإلغاء "حجة المعقولية"

طالب المحامي الخاص الذي عينته الحكومة الإسرائيلية لتمثيلها في الالتماسات المقدمة ضد قانون إلغاء حجة المعقولية، بإرجاء موعد جلسة المحكمة العليا المقررة في 12 أيلول/ سبتمبر الجاري للنظر بالالتماسات، وذلك في رسالة وجهها للمحكمة وصف فيها موقف المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف - ميارا، بأنه "متطرفا للغاية".

وتطرق المحامي إيلاان بومباخ إلى موقف المستشارة القانونية للحكومة الذي قدمته في وقت سابق اليوم، وأيدت فيه الالتماسات التي تطالب بشطب قانون إلغاء المعقولية؛ وادّعى أنه لن يتمكن من التطرق إليه والرد عليه خلال يومين، علما بأن المحكمة العليا كانت قد رفضت طلبا سابقا من الحكومة بتأجيل النظر بالالتماسات لذرّائع تتعلق بـ"ضيق الوقت".

وزعم المحامي أن الرد على الادعاءات التي طرحتها المستشارة القضائية للحكومة، في موقفها من الالتماسات، غير ممكن في "هذا الإطار الزمني الضيق"، وطالب بتأجيل الجلسة حتى تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. فيما اتهم المستشارة القضائية بأنها تتخذ الموقف "الأكثر تطرفا".

عرب 48، 2023/9/3

## ٢٦. تجدد الاحتجاجات ضد إضعاف القضاء في تل أبيب وعشرات المواقع

تجددت مساء السبت الاحتجاجات ضد حكومة نتنياهو و خطة إضعاف القضاء في تل أبيب وعشرات المواقع والبلدات، وذلك للأسبوع الـ35 على التوالي. ووفقا للتقديرات، فإن أكثر من 100 ألف متظاهر شاركوا في احتجاجات شهدتها عدة مواقع بتل أبيب بينها المظاهرة المركزية في شارع "كابلان".

وتظاهر الآلاف خارج منزل الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، بالقدس المحتلة فيما تظاهر آلاف آخرون في عشرات المواقع والبلدات الأخرى بينها حيفا ونس تسيونا وهرتسليا وموديعين وكرمئيل ومفرق "كركور".

وقال قادة الاحتجاجات إن "ديمقراطيتنا تتعرض لهجوم خطير من قبل حكومة دمار البيت، سيما وأن التصريحات الصادرة عن الائتلاف الحكومي ضد الجيش والشاباك والموساد والأجهزة الأمنية في الأسابيع الأخيرة تظهر مدى قوة التهديد على إسرائيل".

عرب 48، 2023/8/2

## ٢٧. نتياهو يشكل لجنة وزارية خاصة لبحث إجراءات طرد متظاهرين إريتريين

قرر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، تشكيل لجنة وزارية خاصة من أجل بحث إجراءات من بينها الطرد في أعقاب تظاهر الإريتريين في مدينة تل أبيب السبت. ومن المزمع أن تلتئم اللجنة الوزارية الخاصة الأحد في مكتب رئيس الحكومة بالقدس؛ حسبما أورد مكتب نتياهو.

وجاء في بيان مكتب نتياهو أن "اللجنة ستبحث إجراءات من بينها الطرد ضد اللاجئين غير القانونيين الذين شاركوا في أعمال إخلال بالنظام".

ومن جانبه، دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، نتياهو خلال جلسة بينهما إلى أن تصل الشرطة للمتظاهرين الإريتريين ومن ثم طردهم من إسرائيل، فيما رد عليه نتياهو بأنه "يجب فحص هذه الإجراءات مقابل المستشارية القضائية".

ونقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مسؤولين مطلعين على القضاء، لم تسمهم، قولهم إن "ذلك غير ممكن"، فيما طرحوا فحص إمكانية تنفيذ اعتقالات إدارية.

ويعتزم بن غفير التوجه إلى وزير الداخلية، موشيه أربيل، من أجل بدء إجراءات طرد واتخاذ خطوات أخرى ضد المتظاهرين الإريتريين.

وأدت احتجاجات الإريتريين من طالبي اللجوء التي تخللها إلقاء حجارة وتحطيم واجهات محال تجارية ومركبات في تل أبيب، إلى مواجهات مع عناصر الشرطة تخللها إطلاق الرصاص الحي نحو المتظاهرين.

وأُسفرت المواجهات عن إصابة أكثر من 160 شخصا بينهم 8 متظاهرين وصفت حالتهم بالخطيرة ونحو 30 من عناصر الشرطة بجراح وصفت بالطفيفة. كما قرر الطاقم الوزاري الإسرائيلي يوم الأحد، بفرض الاعتقال الإداري بحق طالبي لجوء إريتريين مشتبهين بالمشاركة في المواجهات مع قوات الشرطة في تل أبيب، أمس. كذلك تقرر أن تبحث الحكومة في إلغاء تصاريح عمل من طالبي لجوء يتواجدون في إسرائيل بشكل غير قانوني، في إشارة إلى تسلمهم لإسرائيل.

عرب 48، 2-3/8/2023

## ٢٨. "الخطة ب" .. 20 ألف إسرائيلي تقدموا للجنسية البرتغالية في 2022

أوردت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية أن أكثر من 20 ألف إسرائيلي سعوا للحصول على الجنسية البرتغالية العام الماضي، وهو عدد أكبر من أي عدد لمجموعة أجنبية أخرى على مدى العامين الماضيين.

وأضافت أن عدد الإسرائيليين الذين يسعون للحصول على جواز سفر برتغالي من خلال قانون صدر عام 2015 لأحفاد اليهود الذين طردوا خلال محاكم التفتيش، بلغ 20 ألفا و975 في عام 2022، وفقا لإحصاءات دائرة الهجرة والحدود البرتغالية.

وتجاوز هذا العدد 18 ألفا و591 متقدما من البرازيل، التي يزيد عدد سكانها 20 مرة عن عدد سكان إسرائيل ولديها روابط ثقافية طويلة الأمد مع البرتغال، بما في ذلك اللغة المشتركة. وكان الإسرائيليون أيضا أكبر مجموعة في عام 2021 عندما تقدم 21 ألفا و263 منهم للحصول على هذه الجنسية.

وقالت الصحيفة إن الجنسية البرتغالية تُحظى بجاذبية واسعة النطاق وسط الإسرائيليين بسبب ميزات التنقل وانخفاض الضرائب وتكلفة المعيشة الأقل من إسرائيل، ومع ذلك فإن الدوافع السياسية توجد على رأس قائمة الأسباب في السعي للحصول على هذه الجنسية، إذ إن الإسرائيليين يشعرون بالقلق من حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة ودفعها لتقويض سلطة المحكمة العليا الإسرائيلية واستقلالها، كما أن البعض الآخر يخفزه الخوف والتوتر الذي يأتي مع العيش في بلد مغلق باستمرار وفي صراع مميت مع جيرانه.

ونكرت الصحيفة أن العديد من مواطني إسرائيل، الدولة المليئة بالمواطنين الذين عانوا من الهجرات الماضية، قد يكونون مدفوعين بالرغبة في إعداد "الخطة ب".

الجزيرة.نت، 2023/9/3

### ٢٩. نتنياهو يبحث في قبرص الخلاف حول حقل "أفروديت"

وصل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الأحد، برفقة زوجته سارة، في زيارة دبلوماسية تستغرق يومين، إلى قبرص، وذلك للتباحث مع قادتها حول الخلافات القائمة بين البلدين حول ملكية أجزاء من حقل الغاز «أفروديت»، الذي يقع في المياه الاقتصادية لقبرص (البلوك 12) والمياه الاقتصادية لإسرائيل (بلوك يشاي). فمنذ اكتشاف الغاز فيه بكميات تجارية، قبل 13 عاماً، يفشل البلدان في التوصل إلى اتفاق بشأن توزيع الأرباح.

وأعرب مسؤولون قبرصية عن استيائهم من عدم التوصل إلى اتفاق معهم، وهم دولة صديقة، بينما وقّعت إسرائيل على اتفاقية تفاهم مع لبنان، وهي الدولة المعادية لإسرائيل، وتتوي التوقيع على اتفاقية مع تركيا.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/3

### ٣٠. "الأوقاف": 23 اقتحاماً للأقصى ومنع الأذان 51 وقتاً بـ"الإبراهيمي" خلال الشهر الماضي

رام الله: قالت وزارة الأوقاف، التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله، في تقرير شهري اليوم الاثنين، إنها وثقت 23 اقتحاماً إسرائيلياً للمسجد الأقصى في القدس المحتلة، و51 منعا للأذان بالمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل (جنوبي الضفة الغربية المحتلة)، خلال آب/أغسطس الماضي. ووجهت الوزارة الدعوات لتعزيز الرباط في المسجد الأقصى من أجل صد اقتحامات المستوطنين، وإفشال مخططاتهم.

إلى ذلك، قالت الأوقاف إن الاحتلال اعتدى على زاوية ومسجد الشبلي في البلدة القديمة. وأضاف التقرير، أن الاحتلال ومستوطنوه اعتدوا على مسجد قيطون في البلدة القديمة من الخليل، من خلال وضع عشب صناعي، في خطوة تمهيدية للاستيلاء عليه واستخدام قطعان المستوطنين له، كما اعتدوا على الأراضي الوقفية في مشهد الأربعين من خلال وضع الخيام في المكان".

قدس برس، 2023/9/4

### ٣١. بن غفير بصدد قرارات أخرى بحق الأسرى

رام الله: وضع وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير خطة شاملة للتضييق أكثر على الأسرى الفلسطينيين، تشمل سلسلة قرارات تمس أوضاعهم الحياتية وحقوقهم. وذكرت القناة 12 العبرية أن بن غفير وضع خطة شاملة للتضييق على الأسرى الفلسطينيين، ستشمل تقليص المنتجات المختلفة داخل المقاصف وتقليص وقت «الفورة» (الفسحة)، وحذف مزيد من القنوات التلفزيونية التي يسمح للأسرى بمشاهدتها، ومنع الطبخ الذاتي، ومنع وضع أسرى «حماس» و«فتح» في أقسام واحدة، وإلغاء مهام الممثلين عن الأسرى أمام مصلحة السجون، ووقف الاكتظاظ بالزنازين.

ونقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مقربين من بن غفير، قولهم إن «هناك قرارات يجب اتخاذها، وسيتم ذلك في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينت)». وأشاروا إلى أن «هناك قوانين متعلقة بمصلحة السجون، ولا يمكن لنتنياهو التدخل بها»، مشددين على أن «القرار سيتم تنفيذه».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/2

### ٣٢. "شؤون الأسرى والمحربين": 2,322 قرار اعتقال إداري منذ مطلع العام الجاري

رام الله: كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحربين، صباح اليوم الإثنين، أن مجمل قرارات الاعتقال الإداري منذ مطلع العام الجاري 2023، وحتى نهاية شهر آب/أغسطس المنصرم، بلغت (2,322) قراراً جديداً أو قرار تجديد. وأكدت الهيئة أن مجمل الأرقام والاحصائيات في الأعلى تعري الجهاز القضائي الإسرائيلي، والذي يصر على تنفيذ تعليمات وأوامر ضباط المخابرات والشاباك في اعتقال أبناء الشعب الفلسطيني، دون أن يوجه لهم لوائح اتهام أو عرضهم على المحاكم. وطالبت الهيئة بتحريك دولي حقيقي لوقف هذه المهزلة، ووضع حد لمنظومة الاحتلال الفاشية.

القدس، القدس، 2023/9/4

### ٣٣. إعلان طوارئ وإضراب عام لفلسطينيي 48 بعد قتل إمام مسجد

أمير علي بويرات-قاسم بكري: أعلنت لجنة المتابعة للجماهير العربية، ظهر اليوم الأحد، في بلدية كفر قرع، الإضراب العام والشامل في المجتمع العربي، بعد غد الثلاثاء، على أن تتضمن المدارس بعد الحصة الثالثة، لتتطلق مسيرات شعبية محلية في المدن والقرى العربية. ومن ضمن القرارات، انطلاق مظاهرة شعبية واسعة، بعد جنازة المغدور الشيخ سامي المصري، الإثنين في كفر قرع،



وتشكيل لجنة طوارئ، تشمل لجنة إنشاء السلام ولجنة مناهضة العنف والجريمة ولجنة الرؤساء وغيرها.

وعُقد، اجتماع للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في قسم الهندسة ببلدية كفر قرع، وذلك في أعقاب جرائم القتل المستشرية في المجتمع العربي عموماً والأخيرة في كفر قرع خصوصاً، إذ قُتل خلال أقل من 24 ساعة ثلاثة أشخاص بجرائم إطلاق نار في المدينة. وقال رئيس المتابعة محمد بركة، في تلخيصه إن "هذا أحد الاجتماع الصعبة التي باتت تتكرر، صعبة من حيث سبب انعقادها، وصعبة لمن يشارك بها، ولمن يلخصها"، مقدماً تعازيه لعائلة الشيخ سامي المصري، ونجله الحاضر في الاجتماع. وأضاف أن "استفحال التواطؤ السلطوي الإسرائيلي لتوسيع أكثر لدائرة الجريمة، يستدعي أكثر من أي وقت مضى، التوجه للمؤسسات الدولية ضد حكومة إسرائيل وأجهزتها، متهمين إياها بالسبب الأساس لما يجري في مجتمعنا". من جهته، قال رئيس بلدية كفرقرع إن "ما يحصل في مجتمعنا مصيبة كبرى، وتخطي لجميع الخطوط الحمر، هذه الجريمة تستهدف كل أبناء مجتمعنا وشعبنا، ويجب علينا أن نتوحد حتى نجتاز هذه الأزمة". وأضاف أنه "خلال هذه الجلسة اتخذت قرارات هامة ومصيرية لمجتمعنا، ونأمل من المجتمع أن يكون معنا بهذه الخطوات". ولفت إلى أن "ما يحصل في المجتمع تتحمله المؤسسة الإسرائيلية وأذرعها الأمنية التي تعتمد إهمال الجريمة في مجتمعنا".

عرب 48، 2023/9/3

#### ٣٤. للمرة الثانية: الاحتلال يستولي على كتب مدرسية من المنهاج الفلسطيني في القدس

القدس: استولت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الإثنين، على عدد من الكتب المدرسية من المنهاج الفلسطيني من حقائب طلبة أثناء توجههم إلى المدرسة الشرعية، وروضة "رياض الأقصى" الواقعتين داخل باحات المسجد الأقصى المبارك. وذكرت مصادر محلية، أن شرطة الاحتلال اعترضت عدداً من الطلبة وفتشت حقائبهم، واستولت على الكتب بحجة أنها من المنهاج الفلسطيني ووجود علم فلسطين عليها. وكان الاحتلال قد استولى على عدد من الكتب المدرسية، وهي في طريقها إلى إحدى المدارس الخاصة التي تُدرّس المنهاج الفلسطيني في البلدة القديمة من القدس المحتلة في الواحد والثلاثين من الشهر الماضي، واعتقلت سائق المركبة التي كانت تنقل الكتب، وأحد موظفي المدرسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، رام الله، 2023/9/4

### ٣٥. حركات مقاطعة تدعو شركة فلسطينية للعدول عن التعاقد مع "كارفور" في "إسرائيل"

دعت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل، وحركة مقاطعة إسرائيل، "بي دي إس" (BDS)، مجموعة مسلماني التجارية للعدول عن التعاقد مع شركة "كارفور" العالمية، بعد أنباء عن اتفاقية من المتوقع إبرامها بين الطرفين في المناطق الفلسطينية المحتلة. ودعت المنظمتان مجموعة مسلماني للامتناع عن التعامل مع كارفور بأي شكل من الأشكال، وإنهاء أي تعاقد شفهي أو خطي، يُفضي إلى تسهيل تسويق منتجاتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس. وأضافت المنظمتان -في بيان- أن ذلك يأتي بسبب ضلوع الشركة الفرنسية في الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة لحقوق الشعب الفلسطيني، بموجب القانون الدولي. وأشار البيان إلى تقرير وقّعه 7 منظمات مجتمع مدني في فرنسا عن تواطؤ مجموعة كارفور في الجرائم التي يرتكبها نظام الاستعمار الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، حسب البيان.

الجزيرة.نت، 2023/9/2

### ٣٦. القدس: 3 شهداء و132 معتقلا و13 عملية هدم وتجريف خلال الشهر المنصرم

القدس: أصدرت وحدة العلاقات العامة والإعلام في محافظة القدس تقريرها لشهر آب المنصرم، عن جرائم الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس، لخصت فيه مجمل الانتهاكات التي رُصدت في أحياء المحافظة وبلداتها. وجاء في التقرير إن الاحتلال أعدم خلال شهر آب مقدسين أحدهما طفل، فيما استشهد مقدسي آخر متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال قبل عامين. خلال شهر آب، تم هدم وتجريف (13) منشأة في محافظة القدس المحتلة، منها (5) منشآت تم هدمها بشكل ذاتي قسري، بالإضافة إلى تنفيذ (5) عمليات حفر وتجريف لأراضٍ تعود ملكيتها لمواطنين مقدسين. وسلّمت سلطات الاحتلال خلال آب نحو (71) إخطاراً بالهدم، من بينها 60 إنذاراً بالهدم للمنشآت الصناعية والتجارية في حي وادي الجوز في مدينة القدس المحتلة، من خلال تعليق هذه الإخطارات على المنشآت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، رام الله، 2023/9/3

### ٣٧. "مقاومة الجدار والاستيطان": 851 اعتداءً للاحتلال ومستوطنيه الشهر الماضي

رام الله: ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، 851 اعتداءً، تراوحت بين اعتداء مباشر على المواطنين، وتخريب أراضٍ وتجريفها، واقتحام قرى، واقتلاع أشجار، والاستيلاء على ممتلكات، خلال شهر آب/ أغسطس الماضي. وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، في

تقرير الانتهاكات الشهري، إن الانتهاكات تركزت في محافظة القدس بواقع 148 اعتداءً، تليها محافظة نابلس بـ140 اعتداءً، ثم محافظة الخليل بـ113 اعتداءً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/3

### ٣٨. الإضراب يعم عدة مدارس في جبل المكبر احتجاجاً على إجراءات الاحتلال

القدس: عم الإضراب، السبت، عددا من مدارس بلدة جبل المكبر بمدينة القدس المحتلة، في اليوم الأول من العام الدراسي الجديد، احتجاجاً على إجراءات بلدية الاحتلال الإسرائيلي التعسفية بحق الطلبة. وجاء الإضراب استجابة لدعوة لجنة أولياء الأمور المركزية لمدارس جبل المكبر، حيث بدأ بإضراب مفتوح في مدرستي السواحة الثانوية للبنين، وابن الهيثم الاعدادية للبنين، ووقفة احتجاجية في مدرسة الصلعة الجديدة، رفضاً لقرارات الاحتلال بحق المدارس. وأكدت اللجنة، أن الإضراب مستمر حتى تستجيب بلدية الاحتلال إلى مطالبهم المشروعة، التي تقدمت بها مرارا وتكرارا دون جدوى،

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، رام الله، 2023/9/2

### ٣٩. "العين الذكية" .. مشروع من غزة يخلق في "ناسا"

غزة-ريم سويسي: من قلب المعاناة والحصار في قطاع غزة وصل مشروع "العين الذكية" إلى وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" وسجل كبراءة اختراع لفريق مكون من ثلاث فتيات بالصف التاسع الأساسي، يشرف عليهن المهندس نصر شويخ (27 عاما). فاز المشروع ضمن مسابقة نفذتها مؤسسة "النيزك" في الضفة وغزة، التي كانت تبحث بين المدارس عن كفاءات طلابية ترعاها وتتبنها ليكونوا ضمن فريق "Tech Talent"، وفيها يطلب من الطالب أن يبتكر فكرة لتطبيقها تكنولوجيا، بعنوان "هات فكرة وحلق فيها".

تقول الطالبة ملك حمادة (15 عاما)، إحدى عضوات الفريق الفائزة، والذي يضم الطالبات (ملك حمادة وتالا السوافيري وليان الشنطي) في الصف التاسع، إن فكرة المشروع جاءت كمبادرة منها لمساعدة صديقتها الكفيفة، من خلال طرح فكرة نظارة تساعد المكفوف على تقديم وصف دقيق للمشهد المائل أمامه، وقراءة النصوص أيضا، وترجمتها لأي لغة في العالم، من خلال خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

وتضيف، أن النظارة تحتوي أيضا على كاميرا تحول الصورة إلى نص يمكن سماعه والتعامل معه. وتبلغ نسبة الإعاقة البصرية في قطاع غزة 18.6% من إجمالي الإعاقات في القطاع. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، رام الله، 2023/9/3

#### ٤٠. مؤتمر "ونراه قريباً" الشبابي ينطلق في بيروت

تغطية خاصة: انطلقت في العاصمة اللبنانية بيروت ظهر اليوم [أمس] الأحد، أعمال المؤتمر الشبابي الأول "ونراه قريباً" في الذكرى الـ 54 لإحراق المسجد الأقصى، والذي تنظمه الجماعة الإسلامية في لبنان، بمشاركة علمائية ووطنية وفصائلية ولبنانية واسعة. وقال علي أبو ياسين رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في كلمته: "نراه قريباً" لأن العدو كان يخوض حروباً كبيرة على عدة محاور، بينما اليوم يحاول اقتحام جنين ويخرج مهزوماً. وأضاف أنهم أرادوا من المؤتمر العمل على مأسسة العمل الشبابي لحشد كل الطاقات دعماً للشعب الفلسطيني. وطالب الشباب أن يكونوا رواداً في كافة المجالات، كي نتفوق على عدونا نوعياً، فلننا معذورون بعد الآن في صراع العقول والأدمغة.

أما الشيخ أحمد العمري مسؤول لجنة القدس في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فقد قال: القدس أمانة والفتح والتحرير مسؤوليتنا جميعاً. وأكد أنه أمام الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في فلسطين؛ شعب فلسطين ولبنان ودول الطوق والعالم الإسلامي، سطرُوا قاعدة جديدة في مواجهة العدوان الشرس. ووصف الشباب بالصفوة وحراس وأنصار المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/3

#### ٤١. كوهين يزور البحرين للمرة الأولى لافتتاح المقرّ الدائم لسفارة "إسرائيل"

المنامة: استقبل وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزياتي، نظيره الإسرائيلي إيلي كوهين الذي وصل، مساء الأحد، إلى المنامة، في أول زيارة يقوم بها إلى البحرين منذ تعيينه وزيراً للخارجية. وقالت «وكالة الأنباء البحرينية» إن الزياتي كان في استقبال كوهين لدى وصوله مطار المنامة، في زيارة تستغرق يومين. وقالت هيئة البث الرسمية الإسرائيلية «كان» إنه من المقرر أن يفتتح وزير الخارجية الإسرائيلي رسمياً، خلال الزيارة، سفارة بلاده في المنامة. وقال كوهين، عبر تغريدة نشرها على حسابه في منصة «إكس (تويتر سابقاً)»: «وصلت إلى البحرين في زيارة سياسية مهمة، نواصل تعزيز اتفاقيات (إبراهيم)، وتوسيع التعاون في الشرق الأوسط».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/3

## ٤٢. النائب العام الليبي يشكل لجنة تقصي حقائق حول لقاء وزيرة الخارجية بنظيرها الإسرائيلي

أعلن النائب العام الليبي (السبت) تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول «واقعة» لقاء وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة نجلاء المنقوش بنظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين. وقال مكتب النائب العام في بيان إن اللجنة ستتولى مهمة تقصي مدى الضرر الذي أصاب مصالح الدولة الليبية من واقع تقارير جهاز المخابرات. وأضاف البيان أن اللجنة ستعمل على «تحصيل مواد استدلالية تلزم لتأدية إجراء استجواب من دُعا إلى اللقاء؛ بما في ذلك سماع أقوال من يمكن الحصول منهم على إيضاحات تلزم تحقيق الواقعة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/2

## ٤٣. "الأخبار": حوار بين الدببية ورئيس الموساد في عمان

علمت «الأخبار» أن الفضيحة التي هزت ليبيا بالكشف عن اجتماع سرّي عقده وزير الخارجية نجلاء المنقوش مع وزير خارجية العدو إيلي كوهين في روما، ليست سوى جزء من صورة أشمل لمساعي التطبيع بين أطراف الأزمة الليبية والعدو، ضمن مساعٍ تقودها الولايات المتحدة بدعم من الأردن ودولة الإمارات، على أن يشمل التطبيع أيضاً حكومة خليفة حفتر الذي أعلن وزير خارجيته عام 2019 في حديث لصحيفة إسرائيلية أنه يأمل «إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل». وحصلت «الأخبار» على وثيقة دبلوماسية مصنّفة سرية، تتضمن معلومات أكثر خطورة، وتكشف أن رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدببية عقد اجتماعاً مع مدير الموساد الإسرائيلي في العاصمة الأردنية. وبحسب الوثيقة، كشف السفير الليبي في عمان عبد الباسط البدري عن هذا اللقاء، وتحدّث أمام سفير دولة عربية على علاقة بملف التطبيع أن «رئيس الوزراء الدببية أجرى عام 2022 محادثة عبر تقنية الفيديو مع مدير الاستخبارات الإسرائيلية ديفيد برنيع». وتشير الوثيقة إلى أن السفير البدري قال إنه «شخصياً حضر الاجتماع»، وإن البحث «تتاول خطوات عملانية لتطبيع العلاقات بين الجانبين، مقابل حشد إسرائيل الدعم السياسي والعسكري لصالح الدببية وحكومته». وبحسب الوثيقة نفسها، فإن السفير البدري أوضح «أن هذه المحادثة تمّ ترتيبها بالتعاون مع الأردن والإمارات العربية المتحدة وبإشراف الولايات المتحدة»، وأنه جرى «تكليف مدير المخابرات الأردنية اللواء أحمد حسني بالإشراف على تحضيراتها اللوجستية، وبما يضمن حصولها بسرية تامة».

الأخبار، بيروت، 2023/9/4

## ٤٤. الحصاد المر لأجهزة الأمنية لسلطة رام الله

أ. د. محسن محمد صالح

أثارت حادثة قتل الشهيد عبد القادر نضال زقح في مخيم طولكرم يوم الأربعاء (30 آب/ أغسطس 2023)، أجواء غضب واستياء واسعة ضد أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، التي اتهمتها الفصائل الفلسطينية بقتله، عند محاولة إزالتها لمتاريس وحواجز وضعتها قوى المقاومة على مداخل المخيم، لتعويق أي اجتياحات محتملة من الاحتلال الإسرائيلي.

وبغض النظر عن عدم اعتراف الأجهزة الأمنية بمسؤوليتها، إلا أن الأجهزة الأمنية ودورها ومكانتها في بنية السلطة الفلسطينية، وتنسيقها الأمني مع الاحتلال، كان وما يزال موضوعاً أساسياً في النقاش الداخلي الفلسطيني، وفي مبررات وجود السلطة ذاتها، وفي إمكانية تحقيق مصالح فلسطينية وإعادة بناء المؤسسات الرسمية الفلسطينية.

\* \* \*

### قراءة في تاريخ التجربة:

كان من الواضح منذ أن نشأت السلطة الفلسطينية سنة 1994، أن سيطرتها الأمنية على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومنع العمل المقاوم، هو متطلب أساسي للإيفاء بالتزاماتها تجاه اتفاق أوسلو. وعلى ما يبدو فإن قيادة السلطة ظنّت في حينه أن حُسن أدائها الأمني سيفتح لها الطريق نحو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة خلال خمس سنوات، وفق مفاوضات الحلّ النهائي، ولذلك لم تكن "شراستها" تقل عن "شراسة" الأجهزة الأمنية هذه الأيام.

وكانت "مجزرة الجمعة السوداء" التي ارتكبتها الأجهزة الأمنية (بعد بضعة أشهر فقط من إنشائها) في 18 تشرين الثاني/ نوفمبر 1994 بحق مصلّين ينوون الخروج في مظاهرة سلمية من مسجد فلسطين بغزة باتجاه منزل الشهيد هشام حمد، دليلاً فظاً على رغبتها في سحق أي معارضة؛ إذ أدت إلى استشهاد 13 مصلياً وجرح 200 آخرين. وفي الفترة من أيار/ مايو 1994 وحتى آب/ أغسطس 1995 قامت أجهزة أمن السلطة بـ12 حملة اعتقال في قطاع غزة، وأنشأت 24 مركز توقيف واعتقال؛ بينما داهمت مثلاً في شهر واحد (19 نيسان/ أبريل - 19 أيار/ مايو 1995) 57 مسجداً 138 مرة في قطاع غزة. وقد أشاد جهاز المخابرات الإسرائيلي (الشاباك) بأداء أجهزة أمن السلطة؛ التي نجحت بحسب تقريره في منع 80 عملية ضدّ أهداف إسرائيلية خلال سنة 1995.

وفي شباط/ فبراير 1995 أنشأت قيادة السلطة "محكمة أمن الدولة"، حيث كان القضاة وممثلو الادعاء من العسكريين، وكانت المحاكم تُقام سرّاً عادة، وعُرفت "بمحاكم منتصف الليل" بسبب توقيت انعقادها، وخلال شهر ونصف (9 نيسان/ أبريل - 27 أيار/ مايو 1995) أصدرت أحكاماً



بحق 33 معتقلاً معظمهم من حماس أو الجهاد الإسلامي، وكانت بعض المحاكمات تستغرق دقائق معدودة.

وبعد عمليات الانتقام لاستشهاد يحيى عياش، قامت أجهزة أمن السلطة بضرب البنى التنظيمية والدعوية والمؤسسية لحماس والجهاد الإسلامي، "ولم تترك حجراً على حجر"، واعتقلت نحو 1200 من أعضائها ومؤيديها، وأغلقت المدارس والجمعيات الخيرية ولجان الزكاة ودور الأيتام المحسوبة عليها. ولذلك، عانى العمل المقاوم من حالة انحسار شديد خصوصاً في الفترة 1997 وحتى انتفاضة الأقصى في أيلول/ سبتمبر 2000. وخلال تلك الفترة، تشكلت تسع أجهزة أمنية، ووصل عدد منسوبي الأجهزة الأمنية قبيل انتفاضة الأقصى إلى 40 ألفاً، وهي أعلى نسبة في العالم لأفراد الأمن مقارنة بعدد السكان، أي واحد لكل 84 شخصاً (مقابل مثلاً واحد لكل 3,200 في لندن مثلاً). لم تُغير قيادة السلطة سياستها الأمنية إلا بعد انتفاضة الأقصى، وبعد أن قام الاحتلال بتدمير المقار الأمنية للسلطة (التي لم يعجبه أداؤها) في 12 تشرين الأول/ أكتوبر 2000، فقامت السلطة بإطلاق سراح معتقلي المقاومة بحجة عدم القدرة على حمايتهم. واتخذ ياسر عرفات خطأً مغايراً بعد يأسه من مسار التسوية السلمية وفشل مفاوضات كامب ديفيد الثانية في صيف 2000؛ ودعم الانتفاضة سراً. غير أن الاحتلال كان له بالمرصاد، فكان حصاره في "المقاطعة" ومحاولة تحييده عن السلطة في 2003 إلى الأحداث التي انتهت إلى بوفاته في 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2004، حيث كانت الرسالة الإسرائيلية/ الأمريكية واضحة بشكل صارخ أن بقاء السلطة وقيادتها مرهون أساساً بقيامها بدورها الأمني.

\* \* \*

#### تحت رئاسة عباس:

بالرغم من أن جوهر الدور الوظيفي للأجهزة الأمنية بقي على حاله تحت رئاسة محمود عباس، إلا أنها مع الزمن أخذت تفقد "المبرر الوطني" و"الغطاء السياسي والشعبي" لدورها الذي تدّعيه عند مطاردة المقاومة وضربها، فعرفات كان يربط بين أدائها وبين تطلعاته في الوصول إلى حلّ نهائي يؤدي لدولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع. وهناك مواقف كان عناصرها يقومون فيها بأدوار مقاومة بطولية كما في مواجهة الاحتلال في انتفاضة "النفق" في 25-27 أيلول/ سبتمبر 1996، وفي انتفاضة الأقصى؛ حيث دعم عرفات الخط المقاوم.

أما في عهد عباس الذي حسم أمره في الالتزام "بالوسائل السلمية" وبمسار التسوية، وانتقد انتفاضة الأقصى، ورأى في المقاومة وصواريخها حالة من العبث، كما رأى أن التنسيق الأمني مع الاحتلال

"مقدس"، فقد تضخم الدور الوظيفي للسلطة ولأجهزتها الأمنية، ولم يعد ثمة "قعر" لتكثيف الأوضاع تحت الاحتلال.

فبعدما فاز عباس بالرئاسة (9 كانون الثاني/يناير 2005) قام بناءً على طلبات أمريكية إسرائيلية بعمل "إصلاحات" في الأجهزة الأمنية، لتصبح أكثر "إخلاصاً" في تنفيذ استحقاقات أوصلو، وأكثر "كفاءة" وشراسة في مطاردة العمل المقاوم. فدمج الأجهزة الأمنية في ثلاثة أجهزة، وأحال للتقاعد عدداً من الضباط الكبار "المشتبه" بتعاطفهم مع العمل المقاوم أو ذوي الماضي النضالي، وحلّ مكانهم ضباط صغار أكثر انفتاحاً على ما يسمى "الإصلاح"!! وعندما حدث "اجتماع لندن لدعم السلطة الفلسطينية" في 1 آذار/مارس 2005 ألزم السلطة بإصلاحات أمنية تقتضي "إيجاد ظروف مواتية لاستئناف العملية السلمية، ومنع العنف على الصعيد الداخلي"؛ وأوكل تنفيذ الإصلاحات إلى إشراف مصر والاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى وجود خط أمريكي موازٍ.

وعندما فازت حماس في الانتخابات 2006 وشكلت الحكومتين العاشرة والحادية عشرة، رفضت التنسيق الأمني مع الاحتلال، غير أن الأجهزة الأمنية ظلت فعلياً تحت سيطرة حركة فتح وتحت توجيه الرئيس عباس، وكانت سبباً رئيسياً في افتعال الصدامات، ومحاولة إسقاط حكومة حماس، في الوقت الذي دعم فيه الاحتلال التشكيلات الأمنية التي تتبع الرئاسة وقدم لها التسهيلات.

تزايد الدور الأمريكي في إعادة بناء وتأهيل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، خصوصاً بعد سيطرة حماس على قطاع غزة ليظهر جيل "أولاد دايتون" (كيث دايتون هو الجنرال الأمريكي الذي تولى الإشراف على إعادة تأهيل هذه الأجهزة)، وقامت قيادة فتح بحل كتائب شهداء الأقصى؛ واستعاد التنسيق الأمني حيويته، لدرجة أن تقارير إسرائيلية أشارت في نهاية سنة 2008 إلى أن التنسيق الأمني لم يسبق له مثيل!! وأشار تقرير إسرائيلي إلى أنه تمّ عقد 843 اجتماعاً أمنياً بين قادة وضباط أمن من سلطة رام الله ومن الجانب الإسرائيلي خلال سنة 2012 فقط.

ولسنوات عديدة تحت حكم عباس (خصوصاً السنوات العشر الأولى) ظلّ معدّل عدد أفراد الأجهزة الأمنية يزيد عن سبعة أضعاف المعدل العالمي لنسبة أجهزة الأمن إلى عدد السكان؛ وظلّت ميزانية الأمن تأخذ 27-32 في المئة من ميزانية سلطة رام الله، بينما تبلغ رواتب الموظفين الأمنيين نحو 40 في المئة من مجموع إنفاق السلطة على الرواتب. وبالرغم من وجود تخفيض تدريجي محدود في السنوات الأخيرة، إلا أن الأجهزة الأمنية ما زالت تحصل على "نصيب الأسد" من ميزانية السلطة. إذ تشير نفقات سنة 2022 إلى استحواذ الأمن على 22.7 في المئة من النفقات، وإلى استحواذ الموظفين الأمنيين على 35.5 في المئة من مجموع رواتب موظفي السلطة.

\* \* \*

### قراءة الواقع الحالي:

- تضخّم الدور الأمني للسلطة بحيث أصبح عملياً هو الوظيفة الحيوية المبررة لوجودها، أمريكياً وإسرائيلياً؛ مع إدراك ذاتي لسلطة رام الله بارتهان بقائها بالدور الأمني الذي تؤديه.
- هناك أغلبية فلسطينية ساحقة وفق استطلاعات الرأي تطالب بوقف التنسيق الأمني، وتدعم المقاومة، وترفع بالتالي الغطاء "الوطني" و"الشرعي" عن ممارسات الأجهزة الأمنية في التعاون مع العدو.
- تعاملت قيادة السلطة تجاه قرارات المجلس الوطني الفلسطيني (سنة 2018)، وقرارات المجلس المركزي الفلسطيني المنكروا (منذ 2015) بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، دونما جدية، وباعتبارها نوعاً من "الاستهلاك المحلي" بينما تابعت تنسيقها.
- إن إدراك السلطة لبؤس وضعها والسخط الشعبي تجاه تنسيقها الأمني عكس نفسه أيضاً، في العدد الكبير من "إعلانات" وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال (أو التهديد بوقفها) الصادرة عن قيادة سلطة رام الله، والتي قدّر أحد الباحثين المتخصصين بأنها تجاوزت ستين مرة!! بهدف امتصاص الأجواء الفلسطينية الغاضبة والساخطة، إلى حين العودة العلنية للتنسيق.
- ظلّ أداء الأجهزة الأمنية وتنسيقها مع الاحتلال، وما يزال، عقبة كؤوداً في وجه المصالحة الفلسطينية، نظراً لتعارض عملية الإصلاح الفلسطيني الداخلي وبناء المؤسسات مع جوهر الوظيفة الأمنية للسلطة في رام الله، ولوجود شبكة مصالح مرتبطة بالأجهزة الأمنية ستفقد دورها ومبرر وجودها في عملية إعادة بناء البيت الفلسطيني.
- عاد أداء الأجهزة الأمنية في الضفة ليكون أكثر جرأة وشراسة، في السنتين الماضيتين، بعد تعطيل انتخابات المجلس التشريعي ومعركة سيف القدس، وتصاعد قمع المعارضة كما في قتل الشهيد نزار بنات، وحمولات الاعتقال المتواصلة.
- ثمة تيار محسوب على الأجهزة الأمنية (في قيادة فتح) يرغب في استلام زمام قيادة السلطة بعد وفاة عباس، وهو يحاول أن يهيئ البيئة الداخلية والخارجية لذلك؛ بالرغم من أن حظوظه الشعبية ضعيفة.

\* \* \*

وأخيراً، فإن إصلاح الأجهزة الأمنية للسلطة في إطار وطني، يرتبط جوهرياً بإعادة تعريف السلطة لنفسها في رام الله، وهي عملية قد تعني في نظر الإسرائيليين والأمريكان إسقاط السلطة أو انهيارها. أما وقد انكشف الوهم، بعد انهيار حلّ الدولتين، ووصول مسار التسوية لطريق مسدود، وتصاعد التطرف الصهيوني وبرامج التهويد، فلم يعد ثمة مبرر لقيادة السلطة (قيادة فتح) لتسويق المهمة

الاستراتيجية للسلطة ولا لأجهزتها الأمنية. وهي أمام استحقاق تاريخي، تكرر مراراً على مدى السنوات الماضية، بالتوقف عن "عبثية التجربة" (التي تجعل السلطة مصلحة إسرائيلية أكثر منها مصلحة فلسطينية) والعودة إلى استحقاقات المصالحة وبناء المؤسسات وفق إرادة الشعب الفلسطيني وبناءً على ثوابته؛ بالرغم من الأثمان الباهظة التي قد تدفعها؛ إذ إن المقاومة هي الخيار الصحيح والوحيد لإنهاء الاحتلال.

موقع عربي 21، 2023/9/3

#### ٤٥. ملفات العاروري شخص خطير يسعى إلى حرب إقليمية تسرع نهاية "إسرائيل"

رونيت مرزان

صالح العاروري يعتلي العناوين مرة أخرى. بعد أن أعلن الجناح العسكري لحماس مسؤوليته عن العملية في حوارة، وبعد أن تم تخويل بنيامين نتنياهو ويوآف غالنت بالمس بالمخربين ومرسلهم، هدد العاروري بأن إعادة عمليات التصفية ستستدعي حرباً متعددة الساحات (رئيس الحكومة قال إن العاروري "يعرف سبب اختفائه"). لا يعتبر العاروري وجهاً جديداً في الساحة الفلسطينية، ولا يخفي نيته في إشعال "المناطق" [الضفة الغربية]. لقد كان بالإمكان سماع ذلك قبل سنة في خطابه الذي ألقاه في الذكرى الـ 35 على تأسيس حركة حماس. لقد كان أحد زعماء الحركة الأربعة الذين ألقوا الخطابات، التي عكست الفروقات في مقارباتهم رغم محاولة بث الوحدة.

خطاب إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس، وخطاب يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي في القطاع، تم بثهما من غزة. الخطاب الثالث وهو خطاب العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي، تم بثه بمؤتمر جامعة بيرزيت، والخطاب الرابع كان لخالد مشعل الزعيم الموجود في الخارج، تم بثه في تجمع جرى في صيدا. المكان الجغرافي عكس توزيع مراكز قوة الحركة. هنية والسنوار يسيطران في غزة، والعاروري في الضفة الغربية، ومشعل في الشتات.

يبدو أن مشعل، الذي يطمح إلى تولي منصب رسمي وهو رئيس م.ت.ف أو منصب الرئيس الفلسطيني القادم، تعلم أمراً أو اثنين من ياسر عرفات. فأتساءل وجوده بعيداً عن أبناء شعبه في الضفة الغربية وفي القطاع، عمل على تجنيد المؤيدين في أوساط الشعوب العربية وأوساط الشتات الفلسطيني. إشراك الشتات الفلسطيني، الذي يشكل أغلبية الشعب الفلسطيني، في اتخاذ القرارات وإشراك الشعوب العربية في قرارات زعمائهم في كل ما يتعلق بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، كانت بالتالي قضية رئيسية في خطابه.

السنوار والعاروري، قطط الشارع المتوحشة لحماس، يتوجهان لجمهور هدف مختلف: السجناء وعائلاتهم. ولكن بينهما فوارق؛ ففي حين أن السنوار يفضل الاكتفاء بالتهديد الضمني وبالإشارة أنه سيبحث عن طريق أخرى لتحرير السجناء إذا لم تتم صفقة تبادل، فإن العاروري يعد بتحرير السجناء عن طريق اختطاف جنود ومستوطنين. السنوار، الذي يتولى مسؤولية حكومية عن رفاة سكان غزة غير معني بتعريض التسهيلات الاقتصادية من قبل إسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية للخطر. أما العاروري، المتحرر من المسؤولية، فهو يريد إشعال الضفة كي يؤدي ذلك إلى انهيار السلطة وسيطرة حماس.

منذ تم إطلاق سراح العاروري من السجن الإسرائيلي في 2010 وهو يتحدى مشعل وهنية والسنوار، وإسرائيل والسلطة الفلسطينية. هو من مواليد 1966 من قرية عارورة في محافظة رام الله، ويحمل اللقب الأول في الشريعة الإسلامية من جامعة الخليل، وكان قائد كتائب الشهيد عبد الله عزام. وفي منصبه الحالي يعمل في ثلاث قنوات: الأولى هي محور المقاومة إيران - سوريا - "حزب الله". كما يعمل العاروري على ضمان استمرار تحويل الأموال والسلاح والتكنولوجيا لحماس، ويحاول تخريب اتفاقات التطبيع التي وقعت بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، وأن يثبت لهذه الدول العربية بأن العدو الرئيسي للأمة العربية - الإسلامية هو إسرائيل وليس إيران. وهو يحذر السعودية من أن تطبيع العلاقات قد يؤدي إلى منح إسرائيل سيطرة على الأماكن المقدسة. وهو يذكر الأردن بالمشهد الذي وقف فيه وزير المالية بتسليخ سموتريتش على منصة كان خلفها خارطة لإسرائيل التي كانت تضم ضفتي نهر الأردن.

القناة الثانية هي السلطة الفلسطينية. يعترف العاروري بأنه يؤيد المصالحة الوطنية مع شخصيات رفيعة في السلطة، لا لإيمانه بأنها ستؤدي إلى حكومة وحدة وطنية، بل لتخفيف عداة السلطة لفصائل المقاومة ومنع التدهور إلى حرب أهلية تخدم إسرائيل. بكلمات أخرى، هو يخدر السلطة لإقامة بنية تحتية عسكرية سيستخدمها ذات يوم لتنفيذ انقلاب والسيطرة على الضفة الغربية.

القناة الثالثة هي كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح. العاروري يتوسل لحركة فتح مذكراً بتاريخ نضال الحركة المجيد، ويحرص على تمييزها عن المجموعة الصغيرة الموجودة في أجهزة الأمن الفلسطينية التي تتعاون مع إسرائيل. هكذا، هو يأمل في إقناع النشطاء الميدانيين في حركة فتح لتعليق الآمال على حماس وليس على "الجهاد الإسلامي" الذي انضموا إليه مؤخراً.

القناة الرابعة هي الشباب في مخيمات الضفة الغربية ومخيمات لبنان. لاحظ العاروري مشاعر الغضب والعار التي يشعر بها الشباب تجاه سنوات الذل الطويلة، ويسعى لترجمتها إلى عنف ثوري وبناء ساحة بديلة أو مكملة لقطاع غزة يمكن إطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار منها ضد

إسرائيل. في الواقع، هذا أمر صعب في المناخ الذي تمر فيه "البوصلة العالمية" في عملية تكيف على مشاهدة صعوبات ملايين اللاجئين، وفي عصر يخاف فيه الشباب اليأس من زعمائهم الفاسدين، وغير مستعدين للتضحية بأنفسهم من أجل الوطن المتماهي مع زعيم فاسد. ولكن العاروري يحاول إيقاظ حب الوطن من جديد والاستعداد للموت من أجله. وهو يعبر عن استعداد شخصي للتضحية بالنفس مثل محمد ضيف، رئيس أركان حماس الذي تعرض لعدد لا يحصى من محاولات الاغتيال وفقد كل أفراد عائلته.

العاروري أيضاً يقوم بتخويف الشباب ويحذرهم من أنهم يواجهون خطراً وجودياً، وأنه إذا لم يسلموا أنفسهم ولم يلحقوا الضرر بالأمن الشخصي للمستوطنين ولم يحتكوا مع الجيش في كل مناطق الضفة ولم يستغلوا الانقسام الداخلي في إسرائيل والسياسة المتطرفة لحكومتها من أجل إقناع العالم بعدالة طريقتهم، فإنهم سيقفون أمام مليوني مستوطن وخطر الطرد وسيخسرون المسجد الأقصى لصالح اليهود.

التاريخ يكرر نفسه، يقول العاروري للشباب، ويذكرهم بإسحق رابين الذي دعا إلى تحطيم العظام في الانتفاضة الأولى ولكنه تراجع ووقع على اتفاق أوسلو. ويذكرهم بأريئيل شارون الذي قام بتصفية قيادة حماس المؤسسة في الانتفاضة الثانية، ولكنه اعترف بأنه لا يمكن الاستمرار في السيطرة على شعب آخر وقرر الانفصال أحادي الجانب في القطاع. والآن هو يتحدث عن سموتريتش وإيتمار بن غفير، اللذين لم يأتيا من الجيش، بل يرفضان الامتثال لتوصياته، الأمر الذي قد يقود إلى حرب إقليمية والانسحاب من الضفة. هذا هو الملخص: العاروري شخص خطير، معني بحرب إقليمية شاملة تضر بإسرائيل بشكل كبير وتسرع نهايتها.

هآرتس 2023/9/3

القدس العربي، لندن، 2023/9/3

٤٦ . كاريكاتير:





فلسطين أون لاين، 2023/9/4